

## أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (48)

علي عبدالعزيز الشبل

عليك القرآن لتشقى الإيمان والحياة يسعد بمصافحة اسماععكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنيري الإيمان والحياة. والحياة. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حيامكم الله وبياكم الى هذه الحلقة في برنامجكم الإيماني والحياة - 00:00:37

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ان الإيمان عصمة لصاحبها في هذه الدنيا في بحبوحة هذا الإيمان وفي تصديقها بربه في عبادته اياده وحده دونها شريك وفي تعلقه به سبحانه ايمانا وتعظيمها - 00:00:58

وتبتلا وابتها الى اليه دون غيره وان من الإيمان بالله الإيمان بقضائه وقدره ايمانا لا يخالطه شك او ريبة ولا تنقصه شبهه او مدخلات واول ما وقع على المسلمين في بدء انكار القدر - 00:01:20

تلقها بعض المسلمين عن الامم قبلنا عن النصارى المبدلین وعن المجرم المنحرفين عباد النهر واول من يذكر في هذا المقام ايها الاخوة رجل ادرك التابعين يقال له معبد ابن عبد الله - 00:01:40

ابني خالد الجهنمي البصري القدري وسمى بالقدر لانه اول من تكلم بالقدر قد ادرك زمان صغار الصحابة رضي الله عنهم كابن عباس وابن عمر وعمران ابن ابان وغيرهم هذا الرجل ايها الاخوة - 00:02:02

ظهر فيه الصلاح في اول امره لكنه اعتنق هذه الشبهات من خلال اتصاله بهؤلاء المنحرفين في دينهم وتلقى عنهم مذهبهم الردي وعند ذلك لم يصبر عليه العلما بل كشفوه ونقدوه ومحضوه وردوا عليه بدعته وكشفوها - 00:02:23

وقد روى عن الحسن البصري رحمة الله من وجوه انه كان يذم معبد الجهنمي ويقول هو ظال مضل وجاء عن عمرو بن دينار عن طاووس ابن كيسان انه قال احذروا معبدا - 00:02:45

فانه كان قدريا وكان مسلم ابن يسار رحمة الله يقول ان معبدا يقول بقول النصارى كما في قولي الاوزاعي ان معبد الجهنمي تلقي هذه المقالة البدعية عن سوسن النصراني وروى البخاري في التاريخ بسنده - 00:03:02

الى ما لک بن دينار هذا لقيت معبدا الجهنمي بمكة بعد ابن الاشعث اي بعد فتنة ابن الاشعث وكان جريحا حيث كان من خرج معه وقد قاتل الحجاج في المواطن - 00:03:23

كلها وقال لقيت الفقهاء والناس لم ارى فعل الحسن يا ليتنا اطعناه يعني في عدم خروجنا عن الحجاج ونقل الذهبي ايها الاخوة في تاريخ الاسلام عن صدقة ابن يزيد قال - 00:03:38

كان الحجاج يعذب معبدا الجهنمي باصناف العذاب ولا يجزع ولا يستغبى وكان اذا ترك من العذاب يرى الذبابة مقبلة تقع عليه فيصبح ويوضح اي معبد يقال له فيقول يقال له عذبك الحجاج ولم تضجر. وجائتك ذبابة فضجرت وصحت - 00:03:55

ويقول ان هذا من عذاببني ادم فانا اصبر عليه واما الذبابة فمن عذاب الله فلست اصبر عليه وقتلها الحجاج وهذا مع ما عنده من الانحراف في القدر عقب الذهبي على ذلك بقوله وعذاببني ادم من عذاب الله - 00:04:20

لان الله تعالى هو الذي سلط عليه الحجاج واما القدرة فلا يعتقدون ان الله اراد ذلك ولا يعتقدون ان الله قدره ومما يبين عن لوثة الخروج عند معبدا الجهنمي ايها الاخوة والاخوات - 00:04:42

ما رواه يعقوب ابن شيبة بسنده الى عبد الملك ابن عمير قال اجتمعت القراء الى معبد الجهنمي وكان من شهد دومة الجندي موضع

الحكمين اي ابي موسى وعمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:04:59

فقالوا قد طال امر هذين الرجلين ولو لقيتهما فسألتهما عن بعض امرهما فقال معبد لا تعرضون لامر انا له كاره والله ما رأيتك هذا  
الحي من قريش كان قلوبهم اقفلت باقفال الحديد - 00:05:17

وانا صائر اذا ما سألتكم الى ان قال فلقيت عمرو بن العاص اخذت بعنان بغلته وسلمت عليه فقلت يا ابا عبد الله انك صحبت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - 00:05:36

وكنت من صالح اصحابه قال عمرو بحمد الله قلت واستعملك وقبض صلى الله عليه وسلم راضيا عنك فقال عمرو رضي الله عنه بمن  
الله ثم نظر شجرا فقال قد وليت امر هذه الامة - 00:05:51

فانظر ما انت صانع عندئذ نزع عمرو رضي الله عنه عنانه من يدي ثم قال ايها تيس جهينة ما انت وهذا اي ما دخلك في هذا هذه  
المسائل العظام لست من اهل السر والعلانية. والله ما ينفعك الحق - 00:06:10

ولا يضرك الباطل انشأ عندئذ معبد يقول اني لقيت ابا موسى فاخبرني بما اردت وعمرو ظن بالخبر شتان بين ابي موسى وصاحب  
لعمرك عند الفضل والخطر. فهذا له غفلة ابتد سيرته. وذاك ذو - 00:06:28

اي تلك الحية الذكر ثم قتل معبد مصلوبا في سنة ثمانين بدمشق صلبه عبد الملك ابن مروان وقد انكر الصحابة رضي الله عنهم بدعة  
معبد الجهنمي هذه اشد النكير انكرها ابن عمر وانكرها ابن عباس - 00:06:49

كره ابو هريرة وانكرها جابر بن عبد الله وانكرها انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم وتبرأوا منه ومن طائفته لعنوهم وذموهم بل  
وامروا بهجرهم وقد سمعتم حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:07:09

لكن للاسف الشديد هذه البدعة حملها بعد معبد الجهنمي غيلان ابن مسلم الدمشقي حيث كان قبطيا فاسلم وكان بليغا من المتفقهين  
عن الحسن البصري لكنه انحرف بعد ذلك بالقدر واليه تنسب فرقة غيرانية القردية من - 00:07:27

المرجئة قال حسان بن عطية وهو التابعي الكبير يا غيلان والله لمن اعطيت لسانا لم نعطاها انا لنعرف باطل ما جئت به وغيلان ابن ابي  
غيلان الدمشقي المقتول في القدر كان ضالا مسكونا - 00:07:47

قال عمر بن عبدالعزيز لما دعا غيلان لشيء بلغه في القدر قال ويحك يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك قال يكذب علي يا امير  
المؤمنين. ويقال علي ما لم اقل. فقال له عمر بن عبدالعزيز ما تقول في العلم - 00:08:04

قال قد نفذ العلم قال اذا فانت مخصوص. اذهب الان فقل ما شاء. ويحك يا غيلان انك ان اقررت بالعلم خصمت اي علم الله السابق بكل  
شيء. وان جحدته كفرت وانك ان تقر به فتخصم خير لك من ان تجحده فتکفر - 00:08:22

ثم قال تقرأ ياسين؟ قال نعم. قال اقرأ يا ياسين والقرآن الحكيم الى قوله لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون. قال قف كيف  
ترى هذه الاية قال غيلان كأني لم اقرأ هذه الاية يا امير المؤمنين. قال فزد ثم قال - 00:08:42

فقرأ قول الله جل وعلا انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمدون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلف خلفهم سدا  
فاغشيناهم فهم لا يبصرون. قال عمر - 00:09:03

قل فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء عليهم النذرهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. كيف ترى يا غيلان؟ قال كأني لم اقرأ هذه الايات قط  
وانني لاعاهد الله الا اتكلم في شيء مما كنت اتكلم فيه ابدا - 00:09:18

قال اذهب فلما ولى قال عمر اللهم ان كان كاذبا فيما قال فاذقه حر السلاح فلم يتكلم في زمن عمر لكنه وتكلم في زمن يزيد ابن عبد  
الملك حتى جاء رجل لا يتهم لهذا ولا ينظر فيه فتكلم غيلان فلما ولى هشام ارسل - 00:09:35

اليه فقال اليه قد عاهدت الله عز وجل لعمر الا تتكلم في شيء من هذا الامر ابدا؟ قال اقمني فوالله لا اعود قال هشام والله لا اقيلك  
ثم امر به فقتل لما كان ممن انكر القضاء والقدر وقد ناظره الاوزاعي امام اهل الشام وقامت عليه بهذه - 00:09:55

الحجۃ وانقطع عنه العذر وال المسلمين اقاموا الحجۃ على غيلان ونحوه. ونظروه وبيتوا الحق كما فعل عمر بن عبدالعزيز واستتابه ثم  
انه نكث التوبة بعد ذلك فقتلوه. وكان صلبه وقتله في سنة مائة وخمسة لاما اذاع واشاع - 00:10:18

هذا الانحراف المتنلق عن معبد الجهنمي عن هؤلاء الاساورة والنصارى في انحراف القدر. نعوذ بالله من الضلال والضلال ونسأله جل وعلا سلامه الايمان وحلاوته. انه اكرم مسؤول والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [00:10:38](#) -  
الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماععكم.  
فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفرى - [00:10:58](#) -  
الايام والحياة - [00:11:31](#)